

Distr.
GENERAL

E/CN.3/1994/9
2 March 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الاستثنائية

١١ - ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٤

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز التعاون الإحصائي الدولي

فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات
الأسعار بما في ذلك برنامج المقارنات الدولية

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى اللجنة الإحصائية تقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بإحصاءات الأسعار بما في ذلك برنامج المقارنات الدولية (الجهة المنظمة للاجتماعات: المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية) الذي يرد في المرفق. وهذا التقرير محال إلى اللجنة وفقا لطلب من فريقها العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي في دورته السادسة عشرة (جنيف، ١٣ - ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣) (E/CN.3/1994/2، الفقرة ١١).

المرفق

تقرير فرقة العمل المعنية باحصاءات الأسعار بما في ذلك برنامج المقارنات الدولية

١ - اجتمعت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية باحصاءات الأسعار بما في ذلك برنامج المقارنات الدولية في جنيف في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ لأول مرة منذ الدورة السادسة عشرة للفريق العامل المعني بالبرامج الإحصائية الدولية والتنسيق الإحصائي. وتم اختيار هذا المكان لأنه يتيح الفرصة لمعظم الوكالات المعنية للحضور بينما تحضر مؤتمرا معنيا بمؤشرات أسعار الاستهلاك الذي تشترك في رعايته الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية. (انظر الفقرتين ٨ و ٩ أدناه للاطلاع على الدعم السوقي للاجتماعات المقبلة).

٢ - وقام المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية في مطلع عام ١٩٩٣ بتعميم استبيان يتعلق باشتراك عدد من الوكالات الدولية في ميدان احصاءات أسعار الاستهلاك. وقد وردت ردود من الشعبة الإحصائية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة العمل الدولية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والمعهد الدولي للإحصاءات، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية. ويتولى المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية تحليل الردود وتم تزويد الفريق العامل بموجز لها في دورته السادسة عشرة. وقد وفرت هذه العملية أساسا وقائعا مفيدا فيما يتعلق بالنشاط المبذول على الصعيد العالمي في مجال جمع وتحليل ونشر مؤشرات أسعار الاستهلاك الوطنية. وقد بدا من الواضح أن هناك الكثير مما يمكن عمله لتحسين تنسيق عمل مؤشرات أسعار الاستهلاك حول العالم.

٣ - وقد كان المكتب الإحصائي للجماعة الأوروبية فيما مضى يتبنى رأيا مفاده أن التنسيق العالمي لبرنامج المقارنات الدولية يقتصر على مجموعة صغيرة نسبيا من المنظمين على الصعيد المركزي والاقليمي، وأنه سبق أن غطيت مختلف جوانب تنظيمه التي أشير إليها في اختصاصات فرقة العمل تغطية جيدة. بيد أنه بات من الواضح في الجلسة الأولى لفرقة العمل أنه ليس هناك على ما يبدو أي آلية متاحة حاليا للاضطلاع بعمليات تقدير وتقييم موضوعية لبرنامج المقارنات الدولية بوجه عام. وكان من رأي فرقة العمل أن انشاءها، بالرغم من أنه ليس دائما، يمكن أن يوفر مجرد آلية من هذا القبيل؛ وأن توقيتها موات إذ يأتي في مرحلة أولى من دورة برنامج المقارنات الدولية لعام ١٩٩٣.

٤ - وأعربت فرقة العمل عن تأييدها القوي لاستمرار وجود برنامج المقارنات الدولية وتوسيع نطاقه بالفعل، لأسباب تتمثل في أنه يعتبر مصدرا فريدا من مصادر البيانات ليس بالنسبة لمقارنات الأسعار الدولية فحسب وإنما، بصورة أهم، من أجل اجراء مقارنات دولية للنتائج المحلي الاجمالي بالقيمة الحقيقية كذلك. وتصبح هذه المقارنات الدولية للأسعار أساسية أكثر بكثير، نظرا لزيادة مستويات التعاون الاقتصادي الدولي (الجماعة الأوروبية، الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة، المنطقة الاقتصادية الأوروبية، اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية وما إلى ذلك) وكذلك نظرا للأهمية المتزايدة لتخطيط المساعدة التقنية لصالح البلدان النامية.

٥ - وكان أحد الملامح الخاصة لبرنامج المقارنات الدولية يتمثل في امكانية علاقته الوثيقة مع مؤشرات أسعار الاستهلاك الوطنية؛ وبالفعل، فقد كان أحد مبررات ادراج البلدان النامية في برنامج المقارنات الدولية هو ما يمكن أن يكون له من أثر مفيد على تحسين الهياكل الأساسية الاحصائية للبلدان، ولاسيما في ميادين مؤشرات أسعار الاستهلاك والحسابات القومية.

٦ - وأعربت فرقة العمل عن اعتقادها بأن الصلة بين برنامج المقارنات الدولية ومؤشرات أسعار الاستهلاك الوطنية لا تبرز حاليا بصورة كافية. وكان من رأيها أن بإمكان فرقة العمل نفسها أن تقوم مقام حافز في مجال فتح وانشاء صلات دائمة بين برنامج المقارنات الدولية ومؤشرات أسعار الاستهلاك الوطنية. وقد أصبحت مؤشرات أسعار الاستهلاك - في البلدان المتقدمة النمو على الأقل - ذات طابع مؤسسي وتعتبر على نطاق واسع بمثابة مؤشرات اقتصادية أساسية؛ ومن ثم فإنه يتم التكفل بتكليفها بصورة جيدة نسبيا. ولذلك فإن من المعقول على ما يبدو محاولة ربط برنامج المقارنات الدولية من الناحية التمثيلية بأوثق ما يمكن بمؤشرات أسعار الاستهلاك. ومرة أخرى، لا توجد حاليا أي آلية تمكن من انشاء هذا النوع من الصلة، وكان من رأي فرقة العمل أن بإمكانها أن تؤدي دورا فيما في هذا الصدد.

٧ - وناقشت فرقة العمل مسألة ما إذا كان قصد من ولايتها أن تقتصر على أسعار الاستهلاك، أو ما إذا كانت اختصاصاتها تتجاوز ذلك - على سبيل المثال إلى أسعار الانتاج. وكان من رأي عدة أعضاء أن من المعقول أن يكون لفرقة العمل مثل هذا الشمول الأوسع، بالرغم من أنه كان من رأي فرقة العمل ككل أن الأولوية الرئيسية تكمن في مؤشرات أسعار الاستهلاك. وستلتمس مشورة الفريق العامل بشأن هذه النقطة. بيد أنه ينبغي أن يوضع في الاعتبار أن توسيع نطاق الولاية إلى أسعار الانتاج أو أي سلسلة أخرى للأسعار، مثل أسعار التصدير، سيؤدي إلى توسيع ميدان فرقة العمل إلى حد كبير، مما يقتضي اشتراك الخبراء بصورة أوسع بكثير، ومن المرجح أن ذلك يؤدي إلى إبطاء عملها إلى حد كبير.

٨ - وبالنظر إلى مسؤولية فرقة العمل عن تقييم برنامج المقارنات الدولية، فإن من المفيد اجراء دراسة لإمكانيات ايجاد روابط بين مؤشرات أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية. ولتحقيق هذا الغرض، فإن تعزيز المدخلات من اللجان الاقليمية يعتبر أمرا أساسيا على ما يبدو (تعتبر المنظمات الاقليمية مسؤولة عن المقارنات الاقليمية لبرنامج المقارنات الدولية). ولم ترسل أي دعوات لحضور الجلسة الأولى إلى اللجان الاقليمية (باستثناء اللجنة الاقتصادية لأوروبا التي قدمت المكان)، الأمر الذي لم يؤد إلا إلى إضافة صعوبة جديدة مقبلة تتعلق بالسوقيات، ألا وهي كيفية الحصول على الموارد اللازمة لعقد اجتماعات فرقة العمل في المستقبل. وبالرغم من أنه سيتواصل البحث عن فرص مثل عقد المؤتمر المذكور أعلاه المعني بمؤشرات أسعار الاستهلاك الذي حضرته معظم المنظمات والهيئات المعنية، فإنه لن يكون بالامكان دوما ايجادها. ولذلك فإن اللجنة الاحصائية والهيئات المعنية الأخرى بحاجة إلى النظر فيما يمكن لها أن تقدمه من دعم لاجتماعات فرقة العمل في المستقبل.

٩ - وقد طلب إلى الأعضاء أن يقدموا إلى الجهة المنظمة للاجتماعات، قبل عقد اجتماع فرقة العمل المقبل (من المقرر عقده في مطلع نيسان/ابريل ١٩٩٤) مذكرات تتضمن موجزا للمهمة العامة لوكالتهم (حسب الاقتضاء) والطريقة التي تتصور فيها أهدافها التنظيمية فيما يتعلق بمؤشرات أسعار الاستهلاك وبرنامج المقارنات الدولية. وطلب تقديم مزيد من التوضيح خطيا للآراء التي تم الإعراب عنها في الاجتماع الأول وسيكون هذا التوضيح بمثابة أساس لوضع برنامج عمل فرقة العمل.

١٠ - وأخيرا، وفيما يتعلق بمختلف المسائل التي طلب الفريق العامل من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات مناقشتها خلصت فرقة العمل إلى النتائج التالية:

- (أ) مفهوم الولاية:
- ١' تحسين تنسيق عمل مؤشرات أسعار الاستهلاك على الصعيد العالمي؛
- ٢' اجراء تقدير وتقديم موضوعيين لبرنامج المقارنات الدولية؛
- ٣' إتاحة الفرصة لإقامة روابط أفضل بين برنامج المقارنات الدولية ومؤشرات أسعار الاستهلاك؛
- ٤' إمكان توسيع نطاق الولاية بحيث تشمل مؤشرات أسعار الانتاج وغيرها من مؤشرات الأسعار؛

- (ب) تقييم أساليب فرقة العمل:
١' احتمال العضوية المتفق عليها، بما في ذلك جميع اللجان الاقليمية الخمس؛
٢' ترتيب الاجتماعات، قدر الإمكان، بالقرب من الاجتماعات الدولية الأخرى؛
٣' ضرورة إتاحة الموارد اللازمة للاجتماعات المقبلة؛
- (ج) الانجازات التي تحققت حتى الآن:
يجب أن ينظر الى التعرف الى المشاكل الرئيسية كإنجاز. إلا أنه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله؛
- (د) احتمالات النجاح في المستقبل:
يتسم برنامج المقارنات الدولية بكثافة الموارد. ومن شأن وجود روابط أوثق مع مؤشرات أسعار الاستهلاك الوطنية أن يتيح إمكانيات لتحقيق وفورات، إلا أنه يبدو أن من المؤكد أن يتطلب التوسيع المرغوب فيه لنطاق برنامج المقارنات الدولية مزيداً من الموارد. وتشير الخبرة المكتسبة من تحقيق التناسق بين منهجيات مؤشرات أسعار الاستهلاك داخل الاتحاد الأوروبي الى أن هناك مجالاً على الصعيد العالمي لبذل مزيد من الجهود الى حد كبير.
- ١١ - وترد في التذييل قائمة بالمشاركين. أما محضر الجلسة فهو معروض على اللجنة بوصفه وثيقة معلومات أساسية.

التذييل

قائمة المشتركين

الرئيس: ج. استين (المكتب الاحصائي للجماعة الأوروبية)
الأمين: د. سيلوود (المكتب الاحصائي للجماعة الأوروبية)

مؤسسات/هيئات منظومة الأمم المتحدة

م. سيزماديا

الشعبة الاحصائية التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة

ر. فاووزر

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

ر. فوكيانوس

منظمة العمل الدولية

ر. راسو

ج. بوربوجاري

البنك الدولي

ب. كوتوريل

صندوق النقد الدولي

المنظمات/الهيئات الحكومية الدولية الأخرى

ب. سكريميغور

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

ت. ليو

الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة
